RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٠٢ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٣٦

انذار شريف

وقفنا على الاخطار الشرعى القانونى الصادر من صاحب الشوكة والمهابة مليكنا المعظم الى اهل الحرمة بناء على اصغائهم لاغواءات خالد بن منصور خصوصاً بعد جرأتهم على ما أتوه من معاملات السرايا السابقة

فان خالد المذكور اتخذ نزغات المبتدعة أمام عالم الاسلامية ـ كقولهم باخراج شارب أنواع التنباك ومنتشقيه من الاسلامية المسألة المعهودة وقولهم : عصاة الرجل تنفع وتضر (ومحمد صلوات الله عليه وسلامه) لاينفع ولا يضر مع أن الباري جل وعلا يصفه بقوله « عزيز عليه ماعنتم » . وقولهم ايضاً والعياذ بالله : انا نبعث شاء المولى أولم يشاء مع صراحة الآية الشريفة بقوله « ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء أنشره » . ونحوه مما هو معلوم . أجارنا الله وعافانا حتى من تصوره ـ وسيلة يتذرع بها الى رياسة أوجاه . وهذا نص الانذار الشريف العالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

من الحسين بن على شريف مكة واميرها وملك البلاد العربية الى بقية من بالحرمة من سبيع وخلافهم

وبعد فقد رأينا تحرير هذا اليكم أولاً لنخبركم به انكم تعلمون ويعلم كل من هو فى مشارق الارض ومغاربها ان الحرمة بلادنا جعل الله سبحانه وتعالى أمرها بأيدينا على جدانكم وجدان خالد وانكم أنتم واياه في ذمتنا . فان اجتنبتم خالد المذكور وعلومه فجزاكم الله عن أنفسكم خيراً ولكم على هذا ذمة الله وذمة رسوله على أموالكم وانفسكم . وان أبيتم فنشهد الله عليكم وملائكته بأنا نبرأ من كل ما ينشأ من هذا ، وذمتنا بريئة منكم ومنه ، فانه سبحانه أعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى

حرر فى ٩ شوال سنة ١٣٣٦

تطور الحرب في الميدان الغربي

فى الهجوم الاخير

منذ دبت عقارب التفرقة في البلاد الروسية ، وسادت فيها الفوضى ، وانحلت الحكومة القيصرية بدسائس الالمان ومكائدهم ، واعقب ذلك عقد ذلك الصلح المشئوم على بلاد روسيا أخذ الالمان يستعدون لمناجزة خصومهم فى الغرب لانهاء اجل الحرب التى أثقلت كاهلهم وضيقت انفاسهم وسدت عليهم السبل والمنافذ ، وشرعوا يرسلون الجنود تتلو الجنود من الميادين الروسية الى الميدان الغربي ، حتى غصت بهم ساحات القتال وما جاورها من البلاد ، وقد كان فصل الشتاء حائلاً طبيعياً يحول دون الهجوم او القيام باى عمل حربى عظيم ، فأمضوه فى الاستعداد والتأهب ، واستكمال العدة والعدد ـ كل هذا والعالم ينظر بقلق عظيم الى هذه الحركات ويحسب لنتائجها ألف حساب ، خصوصاً بعد أن رأى الالمان يتوعدون ويتهددون ويقولون على أفواههم : « الى الربيع ايها الاعداء ، فاننا سوف نريكم عاقبة معاداتنا ، ونعلمكم نتيجة مقاومتنا »

وقد كان الحلفاء فى ابان ذلك كله لاينفترون عن العمل طرفة عين ، الا انهم كانوا صامتين لايتوعدون ولا يتهددون ، شأن الجبابرة العظماء الذين لايتكلمون كثيراً بل يعملون العظائم وهم صامتون صمت الحجر الاصم

وقد كان مثل الالمان والحلفاء فى ذلك الموقف مثل رجلين ، كان احدهما شجاعاً مقداماً باسلاً ، فربوماً على ثعبان عظيم مرعب المنظر فبادره بضربة اعدمته الحياة ثم تركه ومضى لشأنه ولم ينبس ببنت شفة ، ثم لم يلبث ان جاء رجل آخر كان اجبن من نعامة فلما رأى الثعبان ملقى على قارعة الطريق طارت نفسه شعاعاً وجفل الى الوراء مذعوراً ، ولما لم ير الثعبان يجرى وراءه ، وقف برهة ينظر اليه عن بعد ، فرأى انه باق فى مكانه لم يتحرك ، فخطا خطوة الى الامام ، ثم اتبعها باخرى ، ولم يزل يدنو رويداً رويداً بحذر واحتراس حتى صار بحيث يتناول الثعبان بعصاه الطويلة ثم مدها نحوه ويده ترتجف واعصابه ترتعش فلم ير من الثعبان حركة ، فعلم حينئذ انه مائت ، ولحقته عند ذلك شجاعة الجبناء فاهوى بالعصى عليه مرة ثم ثنى وثلث وصرخ بصوت عال : تعالوا ايها الناس ، وانظروا الثعبان الذي قتلته ، فهرع الناس من هنا ومن هناك ، ووقفوا يتفرجون على الثعبان المقتول . ووقف صاحبنا الشجاع (!) يفصل لهم كيف التقى بالثعبان وكيف هجم عليه ، وكيف ضربه وقتله ، وهو بين كل كلمة واخرى يظهر الافتخار بقوته وشجاعته ، والادلال بجسارته وبسالته

هذا هو مثل الالمان والحلفاء : كان الالمان يطبلون ويزمرون ويقولون ويتقولون فعل ذلك على خفتهم وطيشهم والحلفاء صامتون يعملون اعمالهم تحت ستار السكوت ، فدل ذلك على عظمتهم ومتانة اخلاقهم ورزانتهم

جاء الربيع ، وحل الموعد الذى ضربه الالمان للقضاء على أعدائهم ، ومحو جيوشهم وابادة قواتهم ، فماذا عمل الالمان ؟

قام قائدهم الاعظم (هندنبرغ) خطيباً بين رجال الجيش ، وقال لهم : ان الحرب ستنتهى بعد هجومنا بقليل ، فاصبروا قليلاً ، وسندخل باريس فى وقت قريب فقوا بالنصر العاجل . ثم شرع فى الهجوم بكل مالديه من حول واستعداد ، ورمى اول سهم من كنانته بعد ان سدده الى صدر البريطانيين

كان اول هجوم قام به الالمان موجهاً الى القوات الانكليزية ، وكانوا ينوون أن يفصلوا بينها وبين القوات الفرنسوية ثم يفنوها عن آخرها بعد ان يحصروها بين قواتهم والبحر . وقد استمر الهجوم على اقصى شدته ، وقذف الالمان فيه بأحسن فرقهم واكملها استعداداً ، وبذلوا كل مجهود فى سبيل الوصول الى اغراضهم ، وضحوا الالوف من الرجال بلا كلل ولا ملل ، حتى استنزفوا قواتهم الاحتياطية التى اعدوها لذلك الهجوم ، فاضطروا الى ايقاف العمل ، وكان ذلك اقراراً فعلياً بفشل هجومهم وعجزهم عن نيل مطامعهم والوصول الى غايتهم

ولقد كان ثبات البريطانيين فى الدفاع موجباً للاعجاب الشديد ، فانهم كبدوا الالمان خسائر لايعلم عددها الا الله سبحانه وتعالى ، وثبتوا الى النهاية ، ولا يزالون يجالدون اعداءهم ، حتى اقر الاعداء انفسهم بعجزهم عن التغلب على ذلك الجيش الباسل الشجاع

وبعد أن اوقف الالمان هجومهم فى الساحة البريطانية ورأوا انهم عاجزون عن قهر البريطانيين خطر لهم ان يجسوا نبض ابناء فرنسا الابطال .

وهكذا كان فانهم هجموا فى الميدان الفرنسوي هجوماً بذلوا فيه جهدهم ، وقذفوا بجنودهم فى حومة الوغى بلا عدّ ولا حساب ، فحمى وطيس القتال واشتد النضال اعظم اشتداد فابلى الفرنسويون فى اعدائهم بلاءً حسناً وانزلوا بهم من الخسائر مالا يدخل تحت حصر ، فكانت معركةً من افظع ما شهد التاريخ من المعارك ، وانتهت بفشل الالمان ايضاً وعجزهم عن الوصول الى غاياتهم التى قدّروها ، وهكذا اثبت الفرنسويون مرة أخرى أنهم أبناء الابطال الفاتحين الذين أخضعوا لجبروتهم الممالك والاقطار ، وادهشوا بشجاعتهم وبسالتهم القرون والاعصار

و كأن هذه المتانة وشدة البأس التى ابداها البريطانيون والفرنسويون قد اضاعت صواب الالمان وافقدتهم رشدهم ، خصوصاً بعد ان رأوا عظم الخسارة التى لحقت بهم فى الرجال والذخائر ، فحاروا فى امرهم واختلط عليهم الحال وكان لتوارد النجدات الاميريكية العظيمة وتوافد جنودهم الكثيرة اعظم دخل فى ذلك مما جعل الالمانيين يهجمون هنا وهناك شأن اليأس ، ولكنهم كانوا يلاقون فى كل مكان هجموا فيه سداً من الرجال لا يمكن اختراقه ، وسوراً من الابطال يستحيل صدعه

ثم ان الالمانيين قد اخذوا بعض المواقع واستولوا على مساحات قليلة من الاراضى ، ولكنهم دفعوا ثمنها غالياً ، وتحملوا فى سبيلها من الخسائر ما يفوق اضعاف اضعاف قيمتها الحربية ، ولقد كان الحلفاء يعملون بتؤدة وسكينة ويشتغلون بحكمة وعقل ، فلم يكن يهمهم الأراضى والمواقع بل كان يهمهم الجند والرجال والمحافظة على سلامة الجيش ومهماته . اما الالمان فعلى العكس من ذلك ، فانهم كانوا يضحون الجنود ويعرّضونها للفناء لاكتساب اراضٍ ومواقع لا اهمية لها ، كل هذا لينفخوا فى اوراق افتخارهم وليقولوا استولينا على بلدة كذا ودخلنا بلدة كذا

وقد حملت لنا البرقيات قبل حين ان الفرنسويين قد بدأوا بالهجوم على الالمان ، وشرعوا فى الكرة عليهم ، وانحطوا عليهم انحطاط البزاة على البغاث فبلغت خسائر العدوّ فى اسبوع ما يزيد عن مائة الف وغنم الفرنسويون من المهمات والمدافع شيئاً كثيراً ، وزحزحوا الالمان عن مراكزهم وارجعوهم الى الوراء فى اماكن كثيرة ، ولا تزال أخبار انتصارهم وتقدمهم تترى الى ساعة كتابة هذه السطور . وقد دلنا ذلك على ان القائد العظيم (فوش) قائد قوّات الحلفاء الاكبر فى الميدان الغربى قد عدل عن الدفاع الى الهجوم ، وشرع فى ضرب الالمان ضربة لا تخطئ مقاتلهم ، ولا تطيش ان شاء الله تعالى

ولقد كان القائد (فوش) من اول الهجوم يسعى جهده لتوفير الاحتياطى فى جيشه وتنمية عدده . وكان يضنّ كثيراً بالجنود ، حتى انه قاوم الالمان فى مواقع كثيرة بجنود تقلّ عن نصف جنودهم . مع ما كان لديه من الجنود الاحتياطية الكثيرة ، كل هذا ليكون عنده بعد انتهاء الهجوم الالمانى واستنزاف قوّات الاعداء الاحتياطية فيه ، جنود يكفون للهجوم على الالمان واحراز النصر النهائي. فاذا رأينا القائد فوش يهجم اليوم ، فلنعلم أن وراءه جيوشاً جرارة لم تشترك بعد فى الحرب ، وان على هذه الجيوش يعتمد القائد فوش فى اكتساب النصر الفاصل

هذا ولا ننسى مجهود امريكا العظيم وما انزلته فى خلال هذه المدّة القصيرة الى ميدان الحرب من الجيوش الجرارة التى لم ينقطع وصولها الى الميدان منذ دخول امريكا الحرب الى الآن والى ان تنتهى الحرب بالانتصار التام للحلفاء

ولقد رأى القرّاء الكرام فى العدد الثالث من (القبلة) نصّ البرقية الواردة من فخامة رئيس جمهورية فرنسا جواباً على تهنئة جلالة مليكنا المهاب بانتصار جنود فرنسا الاخير فى الميدان الغربى ، التى يعرب فيها فخامة الرئيس عن « ثقته بالنصر النهائى للحلفاء ، ذلك النصر الذى يكون فيه الجزء الاوفر لبسالة الجيوش الهاشمية التى تستحقّ الاعجاب »

ونحن وان كنا نفتخر بهذا المدح الصادر عن الميل الصادق الاكيد الاّ اننا نرى من اعظم دواعى افتخارنا ايضاً اشتراكنا مع جيوش حلفائنا الباسلة فى تقرير السلام العام فى العالم والقضاء على الروح العسكرية البروسية ، وتخفيف ضغط الالمان والنمسويين والتورانيين على الشعوب المظلومة المهضومة الحقوق وفقنا الله لما يحبه ويرضاه

أخبار المعسكرات العربية

حركات الجيش الجنوبي

ملحق اصدرناه صباح أمس

وردت على أعتاب حضرة صاحب الشوكة والمهابة جلالة مليكنا المعظم فى مساء أمس (السبت) برقية من حضرة صاحب السموّ الامير على هذا نصها :

اليوم عادت سريتنا المشكلة من الخيالة المخصوصين وبيشة والحجلة بعد أن أوقعت أمس بهجانة العدوّ بين (عير) و (ابيار على) . وغنمت واحداً وثمانين هجيناً وستين بندقية وذبحت من تلك الهجن مائة وأربعة وخمسين من العدوّ منهم زعيم الهجانة رفت افندى . فقايدنا سبعة من الخيل وثلاثة من فرسانها منهم عبيد نابع مملوككم الخصوصى وعلى السكيت العصى وبتال العركى الروق

على

الاربطة والزوايا والتكايا والمساجد

والاوقاف العائدة لها

كتب الينا حضرة حجة الامة صاحب الاقبال مولانا قاضى القضاة يقول : ان مجلس الاوقاف قد قرّر الاطلاع على حجج الاربطة الموقوفة على الفقراء عموماً وعلى حجج الاربطة المختصة بأناس ليس لغيرهم حق فى السكنى فيها سواهم عملاً بمقتضى شرط الواقف القاضى بذلك وكذلك على الاوقاف المشروطة والزوايا والتكايا والمساجد التى لها شروط واقفين والتى فقدت شروط واقفيها فيتبع فيها عمل النظار السابقين لأن عمل النظار حجة عند فقد شرط الواقف فكذلك يرصد بالدفتر عمل النظار وشروط الواقفين حتى لا يحصل فى المستقبل خلاف عمل النظار وشروط واقفيها . والسبب فى ذلك كثرة الشكاوى من عدم اجراء النظار بموجب شروط الموقفين وعمل النظار السابقين . والاوقاف التى لم تكن موقوفة على ما ذكر اعلاه فليس للمجلس حق النظر فيها . واذا حصل خلاف بين مستحقيها فيرجع فى فصله الى المحكمة الشرعية . وقد رفع مجلس الاوقاف الى الحكومة العربية الهاشمية كافة ما مرّ ذكره ، وطلب منها أن تنبه على مراكز البلديات بمكة للبحث عن ذلك وتحريره باوراق وتقديمها اليه . وقد خصص اشخاص من اعضائه للتفتيش عما ذكر وتقديم ما يتقرر لديهم فى ذلك

عناوين الرسائل

البريدية

جاءنا من الادارة العامة للبريد والبرق البلاغ الرسمى الآتى :

« حرصاً على مصالح العموم ، وصيانةً للرسائل من التأخر والضياع ، ورغبة فى سرعة وصولها الى اصحابها ، وبالنظر لاختصاص هذا القطر بكثرة اللغات المختلفة التى يتخابر بها مع كافة الجهات وعدم توفر المترجمين لتلك اللغات المختلفة فى الادارة ، رأت الادارة العامة للبريد والبرق ان تكلف العموم بأن يكتبوا عناوين رسائلهم البريدية باللغة العربية ولهم بعد ذلك أن يكتبوا تحت العنوان العربى بما شاؤا من اللغات . وبياناً لذلك أذيع هذا البلاغ »

الطور الجديد

من أطوار المعركة العظمى

فى الميدان الغربى

لوندرة - فى ٢٠ شوال

ان اخبار تقهقر الألمان هى أهم حوادث الحرب منذ قام الجنرال (فوش) بمقابلة الاعداء بمثل هجومهم ، لأن تقهقرهم هذا هو من قبيل تسليمهم بالفشل

ثم ان المقاومة الشديدة التى قاوم بها الاعداء ضغط الحلفاء المستمرّ المتواصل حمل الكثيرين على الاعتقاد بأن القيادة الالمانية قد ترجح تضحية جيوش جديدة على اصدار الأمر بالتقهقر الذي من شأنه ان يزعزع ثقة الشعب الألماني بعدم امكان قهر قواد الجيش الألمانى

وقد خطر على بال البعض ان الاعداء كانوا يستعدّون لمقابلة الحلفاء بمثل هجومهم ، أو على الأقل انهم يتصنون بخط جديد بين (سواسون) و (شتيلون) بسبب صعوبة الارض وكثرة القوّات الموجودة لديهم

الاّ ان الالمان بدلاً من كل ما تقدم أوقفوا انفسهم فى مأزق ضلعه الشمالي يبلغ ١٥ ميلاً والضلع الجنوبى ١٢ ميلاً فأصبحوا تجاه هاوية من النيران الجهنمية واستهدفوا من الثلاثة الاطراف لثلاثة من نيران مدافع الحلفاء المميتة فعجزوا عن الاستعانة بسككهم الحديدية

وكان الطريق الوحيد الذى تسنى لهم فيه نقل ارزاقهم ومؤنهم يحوم حول اكمات صعبة

وحاصل القول انهم حيثما كانوا فى مأمن من نيران الحلفاء كانت الطيارات الفرنسوية والامريكية والانكليزية توالى القاء القنابل عليهم آناء الليل واطراف النهار . وزيادة على ما تقدم فان انتصار الانكليز فى تقدمهم غرب (ريمس) بعد الاستيلاء على (فريي) كان اوّل ضربة حملت الاعداء على ادراك الخطر الذى يحدق بقواتهم

باريس - فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ رسمى فرنسوي أنه على اثر ضغط الجيوش الفرنسويه وباقى جيوش الحلفاء منذ ايام عديدة تقهقر الاعداء اليوم على طول الخط الواقع شمال نهر (المارن) . وقد ضغطت الجيوش الفرنسوية على مؤخرة الجيوش الالمانية فوصلت الى الخط الواقع بين اكمة (رويار) و (اتفر) و (كورتمون) و (يسى) و (كونى) و (كوبتل) و (لينفيل) و (شوموزي)

وقد اصبحت الضفة اليمنى من نهر (المارن) خالية من الاعداء فى نطاق واسع

ومازال الفرنسويون يواصلون التقدم مع حلفائهم حتى اصبحوا على مسافة ١٥ كيلو متراً فى الشمال الشرقى من (شاتوتيرى)

تركيا وبلاد العرب

قالت جريدة مرآة الغرب النيويوركية :

أنشأ الكاتب العسكري الالماني الكولونيل (ريشارد جابدك) مقالاً بحث فيه عن الموقف الحربي في بلاد العرب وفلسطين فتوصل الى النتيجة الآتية وهي أن تركيا ستخسر بلاد العرب نهائياً بقطع سكة حديد الحجاز

قدوم

وافي عاصمة الحكومة السنية الهاشمية حضرة الكاتب الغيور السيد محمد رضا الصبان الذي عرفه قراء هذه الجريدة بنفثات قلمه السيال فنرجو له طيب الاقامة

القرض التوراني

أشرنا في عدد سابق الى فشل الحكومة التورانية في القرض الداخلي الذي حاولت جمعه من جيوب الاهالي البائسين . وقد علمنا من الصحيفتين التركيتين اللتين وقعتا في يدنا أن القرض بدئ به في نحو ٢٠ رجب وتقول صحف أوربا ان التورانيين استعملوا كل أسباب الترغيب والترهيب في انجاحه فلم يفلحوا . وان من أسباب الترغيب التي استعملوها اعلانهم أنهم يقبلون الاوراق النقدية التركية التي تدفع لهذا القرض بثمنها الاصلي أي بمائة قرش وأنهم يتعهدون بدفع فوائد القرض ذهباً ، وقد جعلوا الباب مفتوحاً لاشتراك الاجانب الموجودين في تركيا بهذا القرض ، وصاروا يفهمون أصحاب البنوك وأركان الشركات الاجنبية أنهم اذا شجعوا الاهالي باشتراكهم في القرض يضمنون لهم فوائد وتسهيلات من جهات أخرى . ولا حاجة الى بيان استعمال التورانيين للعصا والكرباج في سبيل استخراج النقود من جيوب أهالي القرى والملحقات باسم القرض الذي كانت نتيجته أن التورانيين اضطروا الى اقفاله قبل أن يحصلوا على نحو الثلث من المقدار الذي كانوا يطلبونه منه

وتقول المطلعون على دخائل التورانيين انهم لم يكونوا يقصدون من اعلان عقد هذا القرض الداخلي غير تحسين سمعتهم أمام الاتحاد الجرماني وأمام دول الحلفاء أيضاً ، مؤملين ان المجال يتسع لتبجحهم بأن البلاد في رخاء وأنها تمد حكومتها ببعض ما يفيض عن حاجتها من موارد الثروة ولذلك رضي الاتحاديون بجمع هذا القرض من الاوراق النقدية التركية التي لا تسمن ولا تغني من جوع وقد كان في امكانهم أن يستخرجوا من المطبعة أضعاف أضعافها بدلاً من تحمل عناء جمعها من أطراف البلاد . ولكنهم لم يتوصلوا الى غرضهم الذي كانوا يرمون اليه وافتضحوا عند اصدقائهم واعدائهم بالفشل الذي أشرنا اليه

اجراء الالمان في روسيا

ثبت الآن أن البنك الالماني الامبراطوري قد أرسل يوم الجمعة ١٢ ذي القعدة سنة ١٣٣٢ (٢ اكتوبر سنة ١٩١٤) أمراً الى فروعه ووكلائه في سويسرا بقبول كل حوالة تأتيهم من زينوفيف (رئيس مندوبي الروس في عقد الصلح مع الالمان) ومن تروتسكي (أحد أركان الوزارة الروسية الحاضرة)

وفي ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥ (٢ مارس ١٩١٧) صدر أمر من البنك الالماني الامبراطوري الى فروعه ووكلائه بأنه يجب أن ترسل عن طريق فنلندا كل الاموال التي يراد توزيعها في سبيل نشر الافكار السلمية في روسيا ، وان القراء يذكرون أنه في ذلك الشهر نشبت الثورة الروسية وقد كان ذلك بعد اسبوع واحد من تاريخ هذا الامر الصادر من البنك الالماني الى فروعه . وقد كان مما نص عليه الامر المذكور انه يجب أن تدفع بلا توقف ولا تردد كل الحوالات الصادرة من (لينين) و (تروتسكي) و (زينوفيف) و (كامينف)

وقد أصبح معلوماً الآن أن (كامكوف) قبض يوم ١٥ يونيو سنة ١٩١٧ حوالة في استوكهولم بقيمة اثنين وثمانين ألف مارك

وبعد ثلاثة أيام قبض (لينين) أربعمائة ألف مارك

وفي ١٤ يوليو قبض (لينين) أيضاً مائة وثمانين ألف مارك لتوزيعها في فنلندا

وفي ٢٥ اغسطس ارسل شيدمان الالماني مائة وخمسين ألف مارك اعانة للجريدة التي يصدرها (مكسيم غوركي) الشاعر الروسي الشهير

وفي ١٢ سبتمبر أخذ لينين مائتين وسبعة آلاف مارك

وفي ٢١ من ذلك الشهر فتح بنك دريزغ في فرنكفورت حساباً جارياً باسم تروتسكي

وفي ٢ اكتوبر اخذ تروتسكي أربعمائة ألف كورون عن بد سويدا

المجاعة في بلاد العجم

عربت جريدة مرآة الغرب النيويوركية رسالة واردة من يتروغراد عن بلاد العجم ومما جاء فيها أن المجاعة هناك قد بلغت طوراً مخيفاً لا سيما في (همذان) و (سنى) . وتقول كاتب هذه الرسالة ان المرء كيفما سار في اسواق (همذان) رأى الجثث على قارعة الطريق وأبصر النساء جاثيات حول الموتى في الاسواق ينحبن . واذا ادار نظره رأى هنا امرأة متسولة على ذراعها طفلها الباكي من السغب وهناك فتاة شاحبة هزيلة لا تستطيع ان تتكلم من شدة الطوى . وكثيراً ما سقطت الام ميتة ووقف طفلها الصغير لا يدري ما يصنع ولا ما يقول . ويرى الاهالي يهرعون كلما سقط شخص في السوق وفي ايديهم كسرات الخبز فيضعونها في فم الصريع لعل الحياة تعود اليه لانهم يعلمون بالاختبار ان اكثر الناس يموتون من الجوع

وقد هرب سكان القرى الى المدن الكبيرة لعلهم يجدون القوت الذي يدفع عنهم الموت ، ولكن عبثاً ما املوا ، فان المجاعة في المدن مثلها في القرى بل اشد واروع . وباع عدد كبير من الامهات اولادهن حرصاً عليهم من الموت ، وتخلى كثيرون من الفقراء عن زوجاتهم للاغنياء حفظاً لعائلاتهم من الهلاك

ومنذ ايام قليلة ثار الاهالي في (همذان) مستقتلين لان الجوع كاد يزهق ارواحهم وكادت هذه الشرارة ان تمتد في البلاد كلها ولكن الجنود الروسية خنقت الفتنة في مهدها

واخبر هذا المراسل ان الزعيم المشهور كوشيل خان الذي يسرح ويمرح في الغابات والحراج القريبة من (رشت) تحت امرته ثلاثون الف مقاتل كاملو العدة وهو ينتظر جلاء الجنود الروسية ليقوم بثورة صماء وعما زاد الطين بلة اهمال الحكومة وغفلتها واختلاف الاهلين وعمولهم حتى أصبح من المستحيل تخفيف وطأة المجاعة في تلك الاصقاع

اللحم في المانيا

باع الرطل من لحم الكلاب في (شمنتز) بألمانيا بثلاثة ماركات وثلاثة أرباع المارك (ريال مجيدي وكسور)

تحت لجج البحار

يعلم من التعديل الذي كانت وزارة البحرية الامريكية قد أصدرته قبل خمسة وعشرين عاماً أن متوسط ما يغرق في البحار من البواخر في كل سنة ٢١٧٢ باخرة ويغرق معها أكثر من ١٢٠٠٠٠٠ نفس ، وان قيمة ما فيها من الاموال تزيد على عشرين مليون جنيه انكليزي

هكذا كانت الحال أيام السلم عندما لم تكن لجج البحار حبلى بالالغام الجهنمية ، وعندما لم تكن البواخر مهددة بالغواصات ، والغواصات مهددة بالطرادات والطيارات

وعلى هذا فجوف اليم غني بكنوزه الثمينة منذ صنع ابونا نوح عليه السلام سفينته الى يومنا هذا

ولكن البشر الذين ما فتئوا يصرفون قوة أدمغتهم لاستنباط معين الرزق واستكشاف طرق الكسب لم يغفلوا عن طرق هذا الباب الذهبي ، ولذلك تألفت في هذه الآونة الشركات الانكليزية والامريكية للبحث في لجج البحار عن البواخر ومحتوياتها ، وخصصت لذلك رؤوس الاموال العظيمة

وكانت الشركات الانكليزية لانتشال السفن قد سبقت الى تحقيق هذه الامنية بالفعل وبلغ عدد ما انتشلته من السفن الى آخر السنة الافرنجية الماضية نحو مائتين وعشر سفن يزيد محمولها على مليون طن ولم يقتصر ذلك السعي على انتشال هذه السفن بل انها اخذت الى دور الصناعة وأصلحت وجددت آلاتها وأنزلت الى البحر مرة أخرى لتخدم الجيوش المحاربة في نقل النجدات والذخائر والاقوات

ولقد طلبت الحكومة الانكليزية من الولايات المتحدة الامريكية ارسال من لديها من أهل الخبرة بانتشال السفن الى مياه أوربا وتجهيزهم بالآلات والوسائط الكافية ، وبناء على ذلك نولت أمريكا القيام بهذا العمل العظيم وجعلت كل شركات انتشال البواخر تحت رعايتها وبرهنت على أن رجالها أكفاء لهذه المهمة ، وهم يعتمدون في هذا الفن على استعمال الهواء المضغوط الذي استخدموه في حفر الانفاق تحت مياه الانهر - ولا سيما نفق نهر الهدسن -

وبعد فاننا اذا صرفنا النظر عن مئات الالوف من البواخر التي اشتمل عليها البحر قبل الحرب الحاضرة لنستطيع أن نجزم - بناء على أقوال وتقريرات العارفين - بأن محمول ما ابتلعته البحار من السفن في السنوات الاربع الاخيرة لا يقل عن عشرة ملايين طن يقدر متوسط قيمتها وقيمة محتوياتها بحسب أسعار هذه الايام نحو ألف مليون جنيه . خذ لذلك مثلاً الباخرة (بريتنون) التي غرقت بالقرب من (الهافر) فانها مضمونة على مبلغ ثمانمائة ألف جنيه منها مائتا ألف جنيه ثمن الباخرة والستمائة ألف جنيه قيمة محمولها وان فيها من الذهب الوهاج ما يجذب اليه قلوب الغواصين

سفير العجم في واشنطون

جاء من واشنطون ان حكومة الشاه قد استدعت سفيرها في واشنطون مهدي خان وقد سافر يوم السبت ١١ ايار قاصداً بلاد العجم . وقد استلم زمام السفارة بعده ميرزا علي كولي ابن الدوله احد موظفي السفارة

البريد الهوائي في امريكا

بدأت ادارة البريد الامريكي منذ يوم الاربعاء ١٥ أيار الماضي بتسيير رسائل البريد على المحلقات الهوائية بين (نيويورك) و (فيلادلفيا) و (بالتيمور) و (واشنطون)

الاموال الامريكية والحرب

* بلغ قيمة القروض التي أقرضتها حكومة الولايات المتحدة الامريكية لفرنسا الى آخر شهر نيسان الماضي ثلاثمائة وثلاثة عشر مليون جنيه انكليزي

* بلغ مقدار ما اكتتبت به مدينة نيويورك وحدها من سندات قرض الحرية الامريكي واحداً وثلاثين مليون وأربعمائة ألف جنيه

فرنسا في الجزائر

نقلت جريدة (الاوقات البصرية) عن جريدة (الهدى) النيويوركية رسالة وردت الى جريدة (كريستيان سانس مونيتر) التي تطبع في بوسطن (أمريكا) من مكاتبها الباريسي ، ومما جاء في هذه الرسالة قوله :

ان الحكومة الفرنسوية قررت الغاء الامتيازات الخاصة التي كانت للاوربيين على الوطنيين الجزائريين في جباية الضرائب واقامة المساواة بين الفريقين من هذا القبيل

ثم انها عولت على احداث اصلاحات ذات شأن في حقوق الوطنيين السياسية فترقيهم بالتدريج الى المنزلة التي تؤهلهم للتمتع بكل الحقوق السياسية وللتعيين لمناصب الحكومة وأوجدت فوق ذلك تسهيلات لحصول الوطنيين الجزائريين على الجنسية الفرنسوية بصورة غير معهودة من قبل

ولكن ما هو في الدرجة الاولى من الاهمية مباشرة الحكومة انشاء مجلس جديد للجزائر يجعل مركزه باريس ويكون ملحقاً بنظارة الداخلية ، وستنتهي من تنظيمه قريباً ، وتخوله صفة شورية . أما قوامه فتسعة أعضاء : ثلاثة تعينهم الحكومة وثلاثة يعينهم مجلس الشيوخ وثلاثة يعينهم مجلس النواب . ويضاف اليهم ستة أعضاء جزائريين وطنيين تنتخبهم المجالس النيابية في الجزائر بالنيابة عن الشعب

أما حاكم الجزائر الجديد فهو المسيو جونار عضو مجلس الشيوخ بالنيابة عن مقاطعة (بادي كاله) وقد تولى الحكم على الجزائر من سنة ١٩٠١ الى سنة ١٩١١ (١٣١٩ - ١٣٣٠) ونمت على يده نتائج جليلة

وأهم المشاكل التي تعترض فرنسا في الوقت الحاضر هي اكتساب مودة العناصر الاسلامية ، وليس لديها للقيام بهذه المهمة في الجزائر أفضل من المسيو جونار الذي له اطلاع واسع في عادات واخلاق المسلمين وكان محبوباً جداً منهم مدة توليه الحكم في الماضي وعقد مع قوادهم وقضاتهم وكبار القوم فيهم الصداقات الشخصية الوثيقة العرى

ثم ان لفرنسا غرضاً من وراء ذلك وهو الحصول على الرجال والاقوات من تلك البلاد وهذا أيضاً يمكن تحقيقه بفضل وجود المسيو جونار في الجزائر بمقدار يعجز عن ادراكه سواه

ومع كون المسيو جونار يذهب الى الجزائر بسلطة الحاكم العام المطلقة فقد عرف عن تعيينه رسمياً بأنه (لمهمة مؤقتة) وقد بقي لسلفه المسيو لوتو لقب حاكم شرف عام

وللحاكم العام الذي مركزه في مدينة (الجزائر) سلطة واسعة تتناول منح امتيازات المشروعات العمومية وعقد القروض باسم المستعمرة واعداد ميزانية البلاد الخاصة

ويقال ان المسيو جونار سيباشر العمل حالاً بالاصلاحات الجديدة ويسعى بنشاط لتنظيم قوى مستعمرة الجزائر لزيادة الاشتراك في الحرب

الباخرة (مصوع)

جاءنا من الغرفة التجارية في جدة انه قد وصلت الى ذلك الثغر الباخرة الايطالية من مصوع وعليها أربعون طرد بن

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ما عليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة ، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

تفاصيل الهجوم فى الميدان الغربي

لوندرة ـ فى ١٧ شوال

صدّ البريطانيون مفرزة المانية شمال (سوت)

تقدّمت الجيوش الانكليزية قليلاً بخطوطها نحو جنوب غابة (وسينيول) فأخذت بعض الاسرى من الأعداء وغنمت ستة مدافع رشاشة

باريس ـ فى ١٧ شوال

استأنف الفرنسويون هجماتهم صباح اليوم بين نهر (الأورك) ونهر (المارن) وواصلوها بنجاح طول النهار

رابط الفرنسويون فى الجناح الايسر فى (ارمنتيار) وغابات (شتيله) التى تجاوزوها ووصلوا الى (ريسى) فاحتلوها

تقدّمت الجيوش الفرنسوية والجيوش الأمريكية فى جهة القلب اكثر من ثلاثة كيلو مترات فى بعض النقط

كان القتال شديدا لوطأة فى مقاطعة (ايبيد) و (فرني). واستولى الاعداء على (ايبيد) مساء يوم الثلاثاء لكن مالبث الأمريكيون ان قابلوهم بمثل هجومهم واسترجعوها

قدّم الفرنسويون خطهم شمال مركزى (ايبيد) و (فرني) حتى (كوربوال) وتقدموا فى الجناح الأيمن فى غابة (فير) شمال (شاتيف). وفى الجهة الشرقية وسعوا نطاق رأس الجسر

احتل الفرنسويون القسم الجنوبى من غابة (ريس) وغنموا فى هذه المنطقة خمسة مدافع من عيار ١٢٠ سنتمتراً وخمسين مدفعاً رشاشاً وكثيراً من المهمات

كانت نيران المدفعية متقطعة بين نهر (المارن) ومدينة (ريمس)

استولى الفرنسويون على غابة (ريمس)

أسر الفرنسويون المئات الكثيرة من الأعداء فى جنوب (كورنا)

بلغ مجموع الأسرى فى مقاطعة (مايلى رينفيل) و (أوب فيلر) شمال (موندبديه) يوم الثلاثاء الماضى ١٦٥٠ اسيراً منهم ٥٢ ضابطاً بينهم اربعة برتبة ميرالاى. والغنائم تشمل اربعة مدافع سهلية و ٤٥ مدفع هاون و ٣٠٠ مدفع رشاش

لوندرة ـ فى ١٨ شوال

قالت شركة روتر ان اربعة وستين فرقة المانية دخلت غمار معركة (المارن) وهذه الفرق تمثل تقريباً ثلث الجيش الالمانى

باريس ـ فى ١٨ شوال

استولت الجيوش الفرنسوية على قرية (لوانس) وعلى جزء من غابة (تورنيل) واحتلت الخط الواقع بين (بوفرد) و (لوشرمل) ومازال تقدم الفرنسويين مستمراً بصورة مرضية فى غابة (ريمس) وفى شمال (دورمن). وقد هجم الاعداء بشدة فى الجنوب الغربى من (ريمس) على المراكز الفرنسوية الواقعة بين (فرني) و (سنت اوفرازي) فتسنى لهم توطيد قدمهم فى الاكمة (رقم ٢٤٠) لكن مالبث الفرنسويون ان استرجعوها فى الحال واخذوا مائة اسير

استمرّ القتال على نهر (الاورك) بنجاح متواصل للفرنسويين واستولى الفرنسويون على (اولشى لافيلاّ) و (اولشى لوشاتو) وانهم تقدموا نحو الشرق فغنموا اربعة مدافع وفى جنوب النهر تقدمت الجيوش الفرنسوية والامريكية بالرغم من مقاومة الاعداء فى مقاطعة (دورمن) على وجه اخص واصبحت الاكمة (رقم ١٤١) فى الجنوب الشرقى من (ارمنتيار) فى قبضة الفرنسويين وقد اجتازوا نهر (مونتيل) وبعد قتال شديد استولوا ايضاً على (فيل مونتوار) فأخذوا ٢٠٠ اسير وغنموا عشرين مدفعاً رشاشاً، واسفرت الاعمال الحربية التى قاموا بها امس جنوب (الاورك) عن الاستيلاء على مئات من الاسرى

باريس ـ فى ١٨ شوال

نشطت مدفعية الفريقين جنوب نهر (الاورك) ولم تقم جيوش المشاة بعمل من الاعمال

استولى الفرنسويون شمال نهر (الملون) مساء يوم الاربعاء على (ريفيل) ومزرعة (ساقان) وصدوا الاعداء الى الضواحى الجنوبية من (هينسون) و (اوركيني) و (فيلر ـ سو ـ شايلون) وأسروا سبعمائة اسير يوم الخميس فى (فيل مونتوار) و (اولشى لوشاتو)

ان الهجمات الموضعية التى قام بها الفرنسويون فى شمپانيا بعد ايقاف هجوم الاعداء فى ٧ و ٨ شوال اسفرت ـ بالرغم من مقاومة الاعداء ـ عن تقدم الفرنسويين ١٥٠٠ متر فى ميدان عرضه ٢٢ كيلو متراً شرق (سوب)

استرجع الفرنسويون شمال الخط السومى الواقع بين (سنت هيلير) و (سوبن) و (ميسنيل) و (لوهورلوس) جهة (ميند) برستها وعادوا الى خطهم الاول فى هذه البقعة. واخذوا فى هذه الجهة ١١٠٠ اسير و ٢٠٠ مدفع رشاش وسبعة مدافع

اقتنص الفرنسويون يوم الخميس سبع طيارات المانية والانكليز ايضاً اقتنصوا ١٨ طيارة

القى الفرنسويون ٣٨ طناً من القنابل فى النهار والليل على المحطات والطرق والمستودعات والمعسكرات بالقرب من ميدان القتال وشوهدت الحرائق والانفجارات

القى الطيارون الانكليز اربعة أطنان على (بنزش) و (فيلر ـ ان ـ نادينوا) و جبل (نوتردام)

لوندرة ـ فى ١٨ شوال

استولت الجيوش الأمريكية بين نهرى (الأورك) و (المارن) على (شايل)

باريس ـ فى ١٩ شوال

تقدّم الفرنسويون فى الضفة اليمنى من (المارن) شمال (بون آموسو) وقاموا فى (شمپانيا) بأعمال موضعية فى المقاطعة الواقعة جنوب جبل (سان روم) وتقدموا كيلو متراً فى ميدان عرضه ثلاثة كيلو مترات تقريباً فأخذوا ٢٠٠ اسير بينهم سبعة ضباط

باريس ـ فى ١٩ شوال

بلغ مجموع الأسرى الذين وقعوا فى قبضة الفرنسويين منذ ٧ شوال ٢٥٠٠٠ والغنائم ٤٠٠ مدفع سهلى وآلاف كثيرة من المدافع الرشاشة وخسائر الاعداء بالمهمات والذخائر لا تعد ولا تحصى

يستدل من الحرائق التى تضطرم تحت جنح الليل فى خطوط الأعداء ان الألمانيين يتلفون المهمات التى يحتمل وقوعها فى قبضة الفرنسويين

باريس ـ فى ٢٠ شوال

جاء فى بلاغ فرنسوى انه قد واصل الفرنسويون التقدم شمال نهر (المارن) تحت جنح الليل حتى وصلوا الى الضفة اليمنى من النهر المذكور واقتربوا من الطريق الواقع بين (ريمس) و (دورمن)

صدّ الفرنسويون هجمات عديدة حاول الأعداء القيام بها على مراكزهم الجديدة فى جنوب جبل (سوتوم) والشمال الشرقى من (سنت هيلار)

مساعدة الحلفاء للشك سلافوك

لوندرة ـ فى ١٨ شوال

ثبت رسمياً ان اليابان قررت قبول اقتراح امريكا بمساعدة (التشك سلافوك) فى (سيبريا)

باريس ـ فى ١٩ شوال

اتصل بجريدة (بتى باريزيان) ان الفصائل اليابانية التى انزلت فى (فلادفوستوك) منذ اسابيع تشترك فى القتال مع جيوش (تشك سلافوك) فى مدينة (نيكولستويك)

حملة سواحل البحر المتجمد الشمالى

لوندرة ـ فى ١٨ شوال

جاء فى برقية من (امستردام) ان الجنرال (غود) يقود جيوش الحلفاء التى انزلت فى شواطئ (مورمن) فى البحر الشمالى المتجمد

الوزارة النمسوية

لوندره ـ فى ١٨ شوال

ان البارون (هوسرك) وزير المعارف السابق قد عين رئيساً للوزارة النمسوية

الثورة فى اوكرانيا

لوندرة ـ فى ١٨ شوال

اذيع من مصدر وثق به ان ثورة فلاحى (اوكرانيا) مائة فان ٧٠٠٠٠ فلاح من المسلحين والمدربين يزحفون على الألمانيين الذين تقهقروا نحو مدينة (كيف)